

اختبار الثلاثي في مادة اللغة والأدب العربي

السند:

.....

قد علمنا أن الذرة تدخر للشتاء في الصيف ، وتتقدم في حالة المهلة ، ولا تضيع أوقات إمكان الحزم . ثم يبلغ من تفقدها وحسن خبرها ، والنظر في عواقب أمرها أنها تخاف على الحبوب التي (ادخرتها للشتاء في الصيف) أن تعفن وتسوس ويقتلها بطن الأرض ، فتخرجها إلى ظهرها لتيبسها وتعيد إليها جفونها ، وليضربها النسيم ، وينفي عنها اللخن و الفساد ، ثم ربما كان ، بل يكون أكثر ، مكانها نديا ، وإن خافت أن تنبت نقرت موضع القطمير من وسط الحبة ، وتعلم أنها من ذلك الموضع تنبت وتنقلب ، فهي تفلق الحبة كله أنصافا . فأما إذا كان الحبة من حبة الكزبرة فلقته أرباعا ، لأن أنصاف حبة الكزبرة (ينبت من بين جميع الحبوب) . فهي على هذا (الوجه) مجاوزة لفطنة جميع الحيوان . حتى ربما كانت في ذلك أحزم من كثير من الناس . ولها مع لطافة شخصها ، وخفة وزنها ، في الشتم والإسترواح ما ليس لشيء . وربما أكل الإنسان الجراد أو بعض ما يشبه الجراد ، فتسقط من يده الواحدة أو صدر الواحدة ، وليس يرى بقربه ذرة ولا له بالذر عهد في ذلك النزل . فلا يلبث أن تقبل ذرة قاصدة إلى تلك الجراد فترومها وتحاول قلبها و نقلها ، وسحبها وجرها . فإذا أعجزتها ، بعد أن بلغت عذرا . مضت إلى جحرها راجعة فلا يلبث ذلك الإنسان أن يراها قد أقبلت و خلفها صويحباتها كالخيط الأسود الممدود ، حتى يتعاون عليها فيحملنها .

فأول ذلك صدق الشتم لما لا يشمه الإنسان الجائع ، ثم بعد الهمة و الجراءة على محاولة نقل شيء في وزن جسمها مرة وأكثر من مئة مرة!

وليس شيء من الحيوان يقوى على حمل ما يكون ضعف وزنه مرارا غيرها وعلى أنها لا ترضى بأضعاف الأضعاف ، إلا بعد انقطاع الأنفاس .

الجاحظ - الحيوان ج 4 -

الذرة: جمعها الدرّ ويطلق على صغار النمل
اللخن: العفن وخبث الرائحة ، الفساد .
القطمير: القشرة الرقيقة على النواة .

الأسئلة:

البناء الفكري: (12ن)

- 1/ اعط عنوانا مناسباً للنص .
- 2/ متى تعدُّ الدرة مؤونة الشتاء ؟
- 3/ ما المقصود بقول الكاتب : " وتتقدم في حالة المهلة ولا تضيع أوقات إمكان الحزم " . عند أي الكائنات تجد مثل هذا التفكير والتخطيط ؟
- 4/ لماذا لا تفلق الحب على اختلاف أنواعه بأسلوب موحد ؟ علام يدل هذا التصرف في نظر الجاحظ؟
- 5/ علام تعتمد الدرة في الإهداء إلى الطعام أثناء بحثها ؟ بم تتميز حسب النص ؟
- 6/ ما الفكرة التي ينتهي إليها الجاحظ في آخر النص ؟ ما رأيك فيها ؟
- 7/ أسلوب النص "علمي متأدب" . أبرز خصائصه .
- 8/ ما نمط النص ؟ علل مبرزاً مؤشرين له .

البناء اللغوي: (08ن)

- 1/ اعرّب ما تحته خط اعراباً مفصلاً
- 2/ ما محلّ ما بين قوسين من الإعراب ؟
- 3/ استخرج من النص أسلوب شرط ، حدّد أركانه .
- 4/ ما نوع أسلوب النص البلاغيّ ؟ وما الغرض منه ؟
- 5/ ما نوع هذه الصور ؟ اشرحها مبرزاً بلاغتها :
أ/ يقتلها بطن الأرض .
ب/ صويحباتها كالخيط الأسود الممدود .
- 6/ استخرج من النص محسناً بديعياً . حدّد نوعه مبيناً أثره .